جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة – الجزائر
ISSN: 1112-4377, EISSN: 2588-2384
المجلد: 30 العدد: 02 السنة: 2026
مجلة المعيار
EL MIEYAR

التأطير الإعلامي للخطاب السياسي:

دراسة في تفاعلات الصحافة المكتوبة مع القضايا السياسية الراهنة دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي

The Media Framing of Political Discourse : A Study of Print Press Interactions With Current Politcal Issues-The Case of El Chourouk Newspaper

أسماء عبادي[1]
esma.abadi@univ-constantin.dz

ليلى فيلالي[2]
l.filali@univ-emir.dz

تاريخ الاستلام: 2025/09/28 تاريخ النشر: 2026/03/15
Received: 28/09/2025 published: 15/03/2026

ملخص المقال:

تسعى هذه الدراسة الى فهم تفاعل الصحافة المكتوبة الجزائرية مع الخطاب السياسي من خلال التغطية الإعلامية لخطاب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في جريدة الشروق اليومي وقد تم اعتماد نظرية التأطير الإعلامي كإطار نظري، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل محتوى وعلى جريدة الشروق كعينة للدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن التغطية لم تكن حيادية أو نقدية، بل اتجهت نحو تأطير الخطاب السياسي الرسمي ضمن زاوية تفسيرية تعيد ترتيب محتوى الخطاب وفق الخط التحريري للجريدة واعتمدت الجريدة على إطار الصراع والقيم كما تم التركيز على قضايا وتهميش أخرى ما يكشف عن عملية انتقائية في إعادة بناء معنى الخطاب.

كلمات مفتاحية: الخطاب السياسي، الصحافة المكتوبة، التأطير الاعلامي، آليات التأطير

Abstract:

This study aims to understand how the Algerian print press interacts with political discourse through the media coverage of president Abdelmadjid Tebboune's speech in EL Chourouk EL Youmi newspaper, Media framing theory was adopted as the theoretical framework The study relied on a descriptive-analytical approach, using content analysis as a tool, and selected EL Chourouk as a case study The finding revealed that the coverage was neither neutral nor critical but tended to fram the official political discours within an interpretive perspective that reorganizes the content in accordance with the newspaper's editorial line.

Keywords: *Political Discours; Print Press; Media Framing; Framing Mechanisms.*

(1) جامعة قسنطينة3 صالح بوبنيدر(قسنطينة)
(2)جامعة الأمير عبد القادر (قسنطينة)

مقدمة:

عرف المشهد الإعلامي السياسي الجزائري في السنوات الأخيرة تغيرات نوعية متسارعة، شملت البنية التنظيمية والتكنولوجية والممارسات المهنية لوسائل الاعلام المختلفة رافقتها تغيرات سياسية بارزة وقد جاءت هذه التحولات نتيجة تداخل عدة عوامل منها خوصصة قطاع السمعي البصري وظهور الوسائط الرقمية التي غيرت من طريقة انتاج وتلقي الرسائل السياسية كما ساهمت الضغوط الاجتماعية وتحولات البيئة السياسية في إعادة تشكيل العلاقة بين السلطة ووسائل الاعلام والجمهور، فتزايد حضور الخطابات السياسية في وسائل الاعلام المختلفة لا بصفتها بلاغات رسمية بل كأدوات استراتيجية تصاغ بعناية للتأثير في الرأي العام وقد فرضت هذه الديناميكية السياسية من أزمات سياسية وانتخابات متتالية تحديات للصحافة المكتوبة باعتبارها وسيلة تقليدية تحاول جاهدة الحفاظ على جمهورها رغم المنافسة الشديدة للصحافة الرقمية وتلعب الصحافة المكتوبة دورا تجاوز التغطية الخبرية لتشارك فعليا في بناء المعنى وإعادة انتاج الخطب السياسية ضمن أطر معينة وتختلف الصحف في هذا التفاعل فمنها من ينقلها كما وردت ومنها من يعيد تأطيرها. وتبرز نظرية التأطير الإعلامي هذا الدور الذي تلعبه الصحافة في بناء المعنى من خلال انتقائها لكيفية عرض الأحداث والزاوية التي تعتمدها في تفسير الوقائع وينطبق هذا المنظور على الخطابات السياسية الرسمية، منها خطابات الرئيس التي تمثل مادة أساسية في التغطية الخبرية للصحيفة خاصة في السياقات التي تتصف بكثرة الأحداث.

1-إشكالية الدراسة:

في ظل التحولات السياسية والإعلامية المتسارعة التي تشهدها المجتمعات الحديثة، أصبحت العلاقة بين الخطاب السياسي والصحافة المكتوبة أكثر تعقيدا وتشابكا. فالخطاب السياسي يمثل مادة أساسية في التغطية الصحفية تعتمدها السلطة الحاكمة للتعبير عن سياستها إيزاء القضايا المتنوعة، بهدف التأثير وتغيير الاتجاهات، وتكتسب الخطابات السياسية طابعا استراتيجيا مشحونا برموز ودلالات تتجاوز مجرد الإخبار إلى محاولة الإقناع والتأثير، وحتى التهيئة النفسية لاتخاذ موقف معين. وفي المقابل تحاول الصحافة المكتوبة المحافظة على موقعها كوسيط تقليدي وفاعل بين السلطة والمجتمع لما توفره من مساحات تنقل من خلالها وتحلل وتفسر الأخبار وفق سياستها التحريرية. وتقدم نظرية التأطير الإعلامي، إطارا نظريا متينا لفهم هذا التفاعل إذا تفترض أن وسائل الإعلام لا تكتفي بعرض الوقائع، بل تقوم بتأطيرها ضمن دلالات معينة تحدد ماذا يقال وكيف يقال. مما تؤثر بشكل مباشر على تمثلات الجمهور للقضايا الراهنة ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة إلى تفكيك ديناميكيات التأطير التي تعتمدها جريدة الشروق اليومي في تعاملها مع الخطاب السياسي الرسمي لرئيس الجمهورية بغرض فهم طبيعة هذا التفاعل من خلال تحليل المحتوى الإعلامي للجريدة ورصد الأطر التي توظفها بهدف الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

كيف تتفاعل جريدة الشروق اليومي مع الخطاب السياسي من خلال آليات التأطير الإعلامي في تغطيتها للقضايا السياسية الراهنة؟

وتندرج تحت التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية مقسمة الى أسئلة المضمون والشكل:

ماهي أبرز القضايا السياسية التي تناولتها صحيفة الشروق أثناء تغطيتها للخطاب السياسي؟

ماهي الأطر الإعلامية التي استخدمتها جريدة الشروق في تمثيل الخطاب السياسي الرسمي؟

هل تعيد صحيفة الشروق انتاج الخطاب السياسي الرسمي ضمن أطر دلالية معينة؟

ماهي زاوية المعالجة التي استخدمتها صحيفة الشروق في تغطية الخطاب السياسي؟

ماهي آليات التأطير التي وظفتها جريدة الشروق في تغطية الخطاب السياسي؟

ماهي الأنواع الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفة الشروق في تغطية الخطاب السياسي؟

ما هو موقع قضايا الخطاب السياسي في صحيفة الشروق؟

2- أهمية البحث:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية، من كونها تتقاطع مع مسارين بحثين بارزين في حقل الاتصال السياسي، وهما نظرية التأطير الإعلامي وتحليل الخطاب السياسي. ومن خلال الربط بين هذين المسارين، تطرح هذه الدراسة منظورا جديدا يسعى إلى الكشف عن تفاعلات الصحافة الجزائرية مع الخطاب السياسي لا من حيث مضمونه فقط، بل من حيث تأطيرها له مما يسمح بفهم دور الإعلام في إعادة بناء المعاني وهي بذلك تسد فجوة بحثية حقيقية نظرا إلى ندرة الدراسات التي تجمع بين الخطاب السياسي وتأطير الإعلام في الجزائر.

3- أهداف البحث:

- الكشف عن الأطر الإعلامية التي تعتمدها الجريدة في تمثيل الخطاب السياسي ورصده أنماط التأطير السائدة وأبعادها الدلالية.
- تحليل طبيعة التفاعل بين الخطاب السياسي الرسمي والصحافة المكتوبة من خلاله دراسة كيفية معالجة جريدة الشروق اليومي للخطاب السياسي القضايا السياسية الراهنة.
- تحليل الآليات التحريرية التي توجه عملية التأطير.
- إبراز الأطر الإعلامية التي تستند إليها الصحيفة في تغطية الخطاب الرئاسي.
- توظيف نظرية التأطير الإعلامي كإطار تحليلي لفهم العلاقة المعقدة بين السلطة السياسية والوسائل الإعلامية الجزائرية.

4-الإجراءات المنهجية:

4-1 المنهج المعتمد وأدوات جمع البيانات:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي تعرف (منير،2002، ص116) "أنها البحوث التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة" وتم استخدام منهج المسح بأداة تحليل المحتوى ويعرفه محمد عبد الحميد: "هو أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية التحليلية بصفة عامة ذلك انه يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها"(عبد الحميد، 1993، ص122).

تم استخدام أداة تحليل المحتوى الكمي والكيفي باعتبارها أكثر الأدوات ملائمة لفهم أبعاد تأطير الخطاب، وتعرفها الدكتورة عواطف عبد الرحمان هي "أداة منهجية للدراسة الكمية والكيفية لمضمون وسيلة اتصال وهو أداة الملاحظة ووصف مادة الاتصال، وأداة لاختبار فروض معينة عن مادة الاتصال وأداة التنبؤ....."(عواطف، 1998، ص19)

لا تسعى هذه الدراسة الى تحليل الخطاب السياسي بوصفه بنية لغوية أو استراتيجية خطابية، بل توظفه كمرجع نصي تقاس تفاعلات الصحافة من خلاله والهدف هو فهم كيف أعادت الصحافة المكتوبة تأطيره من خلال معالجتها له.

4-2 عينة الدراسة:

تم اختيار جريدة الشروق اليومي باعتبارها واحدة من أكثر الصحف اليومية انتشارا وتأثيرا في الجزائر، وتغطي بانتظام القضايا السياسية والوطنية. كما أنها جريدة خاصة ما يعطي اختيارها بعدا تحليليا نختبر من خلالها مدى استقلالية الخط التحريري للصحف الخاصة. وتحليل الآليات التي تعتمدها الجريدة في تمثيل الخطاب السياسي ضمن خطها الافتتاحي. وتم الاعتماد على العينة القصدية، وهي تلك العينة التي يلجأ الباحث الى اختيار وحداتها بشكل مقصود ويرى أنها تخدم أهداف دراسته وهي عينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر (يوسف،2018،

ص98). وتم اختيار عشرة أعداد من جريدة الشوق المنشورة بعد القاء رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون خطابه خلال الفترة الممتدة من 29 ديسمبر 2024 الى 11 جانفي 2025.

2. ضبط مفاهيم الدراسة

1.2 التأطير الإعلامي:

مازالت إشكالية مفهوم الأطر قائمة لدى الباحثين الا أن أهم ما في النظرية مفهوما واصطلاحا هي عملية التأطير، وهناك ثلاث مصطلحات صريحة تدل على التأطير رغم الفروق الدقيقة بينهم وهم "التأطير" **Framing** الذي يشير الى عملية التأطير كعملية اتصال جماهيري متعددة الأطراف و"الأطر" **Frames** أو "الإطار" **Fram** وهو يشير الى الزوايا والجوانب التي يتم من خلالها تغطية الأحداث والموضوعات والشخصيات والقضايا المختلفة وتأثيرها على الجمهور. (احمد، 2009، ص219). والإطار الإعلامي (حسن وليلى، 1998، ص 348) لقضية ما، يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها. ويعرفها فهمي العدوي: "أنها كل ما يعطى للمتلقي من أخبار حول موضوعات معينة فتحدث التأثير القوي مع التأكيد أن كل ما يتلقاه الشخص هو حديث حقيقي ومصدر للمعلومات صادق ودقيق (فهمي، 2009، ص28). اذن التأطير الإعلامي هو انتقاء وسائل الاعلام جوانب معينة من القضية أو الخبر وتسليط الضوء عليها فهي لا تكتفي بنقلها فقط، بل تتعداه الى بناء المعنى عبر أساليب لغوية وسردية وايحائية تساهم في تشخيص المشكلة وتحديد الفاعلين فيها وتقديم التقييمات ثم اقتراح حلول ويحمل التأطير الإعلامي مسؤولية أخلاقية لأنه عند اختيار إطار معين للخبر يتم اقصاء اطر اخرى بمعنى أن وسائل الاعلام لا تكتفي بنقل الواقع، بل تعيد تشكيله.

2.2 الخطاب السياسي:

تعددت تعريفات الخطاب السياسي واختلفت مقارباته المفاهيمية باختلاف المجالات التي تناولته كموضوع مثل اللسانيات علم اجتماع الاعلام ..... الخ، يعرفه محمود عكاشة (محمود، 2005، ص30) هو "خطاب ينتجه المفكرون السياسيون أو المشتغلون بالسياسة أو المهتمون بها ويتناول موضوعا يتعلق بالسلطة أو الدولة أو الدول الخارجية وهو يشمل الإنتاج السياسي للخطاب العام أو كل خطاب يتناول موضوعا سياسيا أو قضية تتعلق بالدولة أو سلطتها أو السياسة الخارجية". ويعرفه سعد مطر أنه منظومة من الأفكار تشكلت عبر تراكم معرفي نابع من استقراء للواقع بكل مكوناته الثقافية والاجتماعية والسيكولوجية وتمحورت عبر أنساق أيديولوجية مستمدة من التصورات السياسية المنبثقة من التراث أو الحداثة التي تختلف في الياتها ونظمها حسب مستوى النضج الفكري والوعي بمتطلبات المجتمع ومدى ارتباطها بمستوى الأداء الحركي في عملية التغيير والتنمية (مهملي بن علي، 2016 ص87). ويختلف الخطاب السياسي عن الخطابات الأخرى حسب الدكتورة راضية بوبكري ليس من حيث البناء اللغوي أو الاسلوبي، بل من حيث طبيعة لغته التواصلية التي تبحث عن متمرس ليفك شفرتها ما يعني أن اللغة السياسية رغم أنها تواصلية تعتمد على الوضوح والمباشرة للإقناع الا أنها تحتاج الى تأمل والفهم والتأويل وهي خاصية براغماتية ليكون الخطاب أكثر تأثير.

ونقصد بالخطاب السياسي في ورقتنا البحثية هذه أنه مجموعة من الرسائل اللغوية والرمزية الشفوية التي ينتجها الفاعلون السياسيون ويرسلونها عبر الصحف المكتوبة المختلفة بهدف الترويج لأفكارهم السياسية والتأثير في الرأي العام.

3.2 الصحافة المكتوبة:

يعرفها فاروق أبو زيد "أنها كلمة تستخدم للدلالة على أربعة معاني المعنى الأول هو الصحافة بمعنى الحرفة... والمعنى الثاني يتصل بالمادة التي تنشرها الصحيفة كالخبر أو التحقيق ..... والمعنى الثالث يتصل بالشكل الذي تصدر به الصحف بمعنى دوريات مطبوعة تصدر عدة نسخ وتظهر بشكل منتظم في مواعيد ثابتة.....والمعنى الرابع هي الوظيفة التي تؤديها في المجتمع الحديث أي كونها رسالة هدفها خدمة المجتمع..."(فاروق، 1997، صفحات 46-48).

4.2 تفاعلات الصحافة المكتوبة:

يقصد بتفاعلات الصحافة المكتوبة في سياق هذه الدراسة هي كيفية معالجة الصحف الورقية الخطاب السياسي الرسمي سواء من خلال تبني مضمونه، أو إعادة تأطيره، أو نقده، أو تحميله دلالات جديدة من خلال أساليب التغطية، اختيار الزوايا الإخبارية أو توظيف العناوين والصور، بناء الأطر وتحديد الأولويات في النشر.

5.2 القضايا الراهنة:

يقصد بالقضايا الراهنة في هذه الدراسة الموضوعات السياسية ذات البعد الوطني التي تحظى باهتمام كبير في فترة زمنية معينة وتصبح محل نقاش في وسائل الاعلام المختلفة وفي الخطابات السياسية. وتشمل هذه القضايا كل الملفات الجديدة كالإصلاحات الاقتصادية، الأزمات السياسية، الانتخابات، مشاريع القوانين أو أي حدث سياسي يفرض نفسه على الأجندة الإعلامية والسياسية أثناء فترة التحليل.

3.أدبيات الدراسة

عند مراجعة الادبيات السابقة المرتبطة بالبحث، اتضح تنوع المقاربات بين دراسات نظرية تؤسس للمفهوم التأطير وتطوره المنهجي ودراسات أخرى تقارن بين التأطير الإعلامي والتأطير السياسي من حيث التأثير المتبادل والتشابك بين أجندتي الاعلام والسياسة. ورغم هذا الزخم المعرفي أظهرت مراجعة الادبيات المتاحة غياب دراسة شاملة تتقاطع فيها المتغيرات الثلاث التأطير الإعلامي، الخطاب السياسي، وتغطية القضايا السياسية الراهنة في الصحافة المكتوبة في ان واحد. ومن بين دراسات التأصيل النظري لمفهوم التأطير الإعلامي نجد دراسة Entman الذي انطلق من إشكالية تحديد مفهوم التأطير وتعريفه بدقة، حيث وضح ان هذا المفهوم يعاني من تشتت نظري ومنهجي فتعدد التعريفات أصبح يعوق بناء إطار نظري موحد يمكن استخدامه في دراسات الاعلام، الخطاب السياسي والرأي العام. سعى انتمان من خلال ورقته البحثية الى توحيد مفهوم الأطر، وتحديد عناصره الأساسية وذلك من خلال استقراء أكثر من 100 دراسة سابقة استخدمت مفهوم التأطير في الاعلام والسياسة واللغة وتحليل أوجه التشابه والاختلاف بينها. واستنتج انتمان أن التأطير ليست نظرية موحدة، بل براديقم (**paradigme**) يحتوي على نقاط مشتركة بين مناهج متعددة واقترح تعريف أساسي للتأطير «**To** frame is to select some aspect of a perceived reality and make theme more salient in a communicating text » أي أن التأطير هو انتقاء جوانب معينة من الواقع المدرك وجعلها أكثر بروز في النص الاتصالي. ويوضح انتمان أن التأطير لا يقتصر على اظهار بعض الحقائق واخفاء أخرى، بل يتجاوز ذلك الى كيفية بناء المعنى عبر وسائل الاعلام فهو يشكل عدسة تفسر وتقدم الواقع بطريقة تؤثر على إدراك الجمهور ليس فقط للإجابة عما يحدث، بل أيضا لماذا يحدث وما هو الموقف الأخلاق وما الذي ينبغي فعله. وأظهر الباحث الفروق بين

نظرية التأطير والاجندة ودعا الى استخدام الوظائف الأربعة للإطار (التشخيص، التفسير، التقييم، واقتراح الحلول) كمرجعية معيارية في تحليل المضامين الإعلامية (**Entman**، 1993).

وقدم الباحث Claes نموذجا متكاملا للتأطير يربط بين انتاج الأطر، محتواها واستخدامها من طرف الجمهور واعتمد في بحثه على استقراء الدراسات السابقة، واقترح نموذج تكاملي للتأطير يشمل ثلاث مراحل أساسية الأولى بناء الإطار (**Frame-building**) كيف تبنى وتصاغ الأطر داخل غرف الأخبار عبر تفاعل الصحفيين مع السياسات التحريرية والضغوط الخارجية. أما الثانية وضع الإطار (**Frame-setting**) كيف تؤثر الأطر الإعلامية على تفسير الجمهور للأحداث بناءا على معارفهم السابقة. وثالثا نتائج التأطير على المستوى الفردي والمجتمعي. واستنتج من خلال دراسته تفوق إطار الصراع في تغطية الأخبار السياسية والاقتصادية العامة وتأثير العوامل الداخلية مثل المعايير الصحفية والخارجية مثل النخب السياسية على تشكيل الأطر وأن الأطر الإعلامية لا تشكل فقط المحتوى، بل تساهم في بناء الرأي العام (**Claes de Vreese**، 2005).

أما الدراسات التي تقارن بين التأطير الإعلامي وتأطير الخطاب السياسي دراسة Fisher & Gottweis تسعى إشكالية البحث في فهم الخطاب السياسي والسياسات العامة من منظور تأويلي نقدي ويطرح الباحثان إشكالية التداخل بين ثلاث مقاربات تحليلية وهي تحليل الخطاب والتحليل التأطير والتحليل السردي واعتمد في دراسته على مقارنة تحليلية للدراسات السابقة المرتبطة بالمقاربات الثلاث. وخلص الى أن تحليل الخطاب يتيح فهما عميقا لبنية السلطة، ويكشف كيف تنتج المعاني وتنشر. (**Fisher & Gottweis**،2007). وجاءت دراسة Yahia لتقارن بين الأطر الإعلامية وأطر المرشحين في الانتخابات، وسعت الإشكالية للإجابة على إمكانية تقاطع أطر التغطية الإعلامية مع الأطر الخطابية التي يستخدمها السياسيون خلال الحملة الانتخابية لجاكارتا سنة 2017 استخدم منهج دراسة حالة واختار في العينة صحيفتين وكل خطابات المرشحين الرئيسين. وخلص أن الصحيفتان استخدمتا أطرا مختلفة في تغطيتهما احداهما ركزت على الإطار القانوني والسياسي والأخرى استخدمت إطار دينيا أكثر وضوحا والمرشحان أيضا استخدما اطرا مختلفة للتأثير على الرأي العام. ولاحظ الباحث أن تغطية الصحف لم تكن انعكاسا مباشرا للخطاب السياسي، بل أعادت تشكيله وفقا لخطها التحريري ما يدل أن قنوات الاعلام هي مؤطر فاعل يعيد انتاج الواقع السياسي (**Yahia**،2019). وفي الدراسات التطبيقية العربية دراسة بوريد خديجة التي سعت لفهم كيف يتم تأطير التغيرات الاجتماعية والسياسية في المنطقة العربية، ضمن التقارير الإخبارية للتلفزيون الجزائري. استخدمت الباحثة تحليل المحتوى لمجموعة تقارير إخبارية بثها التلفزيون الجزائري لعدة دول عربية خلال ما يسمى الربيع العربي وخلصت أن التقارير التلفزيونية اعتمدت على إطار الاستقرار مقابل الفوضى مع غلب الطابع التخويفي من التدخلات الخارجية والإرهاب، غياب التعددية في وجهات النظر وسيطرة الأطر الأمنية والسياسية على الخطاب ولعبت الصورة دورا تأطيريا موازيا للنص عززت من خلاله الرسالة الرسمية. (بوزيد، 2016).

4. الخلفية النظرية للدراسة

تعتمد هذه الدراسة على نظرية التأطير الإعلامي لتحليل الكيفية التي تبنى بها المعاني داخل النصوص الصحفية، وكيف تبرز الصحف جوانب معينة من الخطاب وتهمش الجوانب أخرى، ما يعكس الخط التحريري والايدولوجي للصحيفة. كما تستفيد هذه الدراسة من مفاهيم نظرية الأجندة التي تبرز دور وسائل الاعلام في تحديد أولويات ترتيب المواضيع في الصحيفة، وتظهر هذه النظرية كيف تساهم الصحافة المكتوبة في ترتيب القضايا السياسية. ويربط بعض الدارسين مثل لينجار وكيندر بين مفهومي النظريتين "الأطر" و" وضع الأجندة". فقد استخدما

وضع الأجندة ليصفوا سمات التغطية الإعلامية المتمثلة في أطرها ويرى باحثو الأجندة مثل **Show** و **McCombs** أن التأطير هو مرحلة ثانية من "ضبط الأجندة"، ويرى اخرون أن الأجندة هي نفس أشكال التأطير. ويرى الباحث باتريك أن نظرية الأطر تختلف عن الأجندة حيث أنها تركز على كيف يتم تفسير القضية وليس فقط على ماهي القضية المهمة (**Patick**، 2007).

1.4 نظرية التأطير الإعلامي: تفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى انما تكتسب مغزى من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها. فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة (**Gamson**، 1989، ص52). ويرجع الفضل في ظهور نظرية الأطر الى عالم الاجتماع جوفمان عام 1974، عندما استطاع في كتابه "تحليل الأطر" أن يطور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي، عن طريق إثبات قدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات الكافية لتحريك مدركاتهم. ومن ثم استخدام هذه الخبرات وفقا لرأي جوفمان فان خبراتنا عن العالم تتغير باستمرار واستنتج أن ما تقدمه وسائل الاعلام تؤثر بشكل كبير على تطوير مدركات الأفراد (**Goffman**، 1974، الصفحات 273-274) ويطرح الباحث **Claes** ثلاث أبعاد للتأطير:

أولا بناء الإطار **Frame-Building** يتم من خلاله تشكيل الإطار نتيجة تفاعل العوامل الداخلية مثل السياسات التحريرية والقيم الخبرية والعوامل الخارجية مثل الضغوط السياسية والحركات الاجتماعية،

ثانيا تحديد الإطار **Frame-Setting** يتجلى في كيفية تأثير الإطارات الإعلامية على الجمهور وتفاعلها مع معارفهم السابقة ما يؤدي الى تغيرات سلوكية ومعرفية.

ثالثا **Frame-Effect** آثار التأطير تشمل الآثار الفردية والآثار المجتمعية (**Claes**،2005).

واستناد لبحوث **Berger** و **Chaffee** فان تأطير وسائل الاعلام للأحداث، يأتي نتيجة لمجموعة من المؤثرات المتداخلة والتي يمكن تصنيفها الى خمسة فئات رئيسية: أولا التحيزات الفردية للصحفيين، التي تعكس خلفيتهم وتصوراتهم الشخصية ثانيا تقاليد المنظمة الإعلامية من أعراف مهنية الخط التحريري السائد داخل المؤسسة الإعلامية، ثالثا الروابط الاقتصادية المتعلقة بالمنظمة والتمويل الذي يؤثر في توجهات المؤسسة الإعلامية ثم رابعا الآراء الاجتماعية والثقافية العالمية من قيم وثقافة سائدة في البيئة المجتمعية وأخيرا الأيديولوجية المتعلقة بالسيطرة التي تمارس من خلالها السلطة الرمزية (**Mcleod,Detember,2009**). ووفقا لتحليل **Mcleod** فان وسائل الاعلام تميل الى دعم النظام القائم خاصة في حالة تغطية الحركات الاحتجاجية، التي تهدد الاستقرار الرمزي للنظام الاجتماعي. ويحدد انتمان أربعة وظائف لتحليل الإطار الإعلامي هي تحديد المشكلة أو القضية بدقة المراد تغطيتها وتقديمها للجمهور ثم تشخيص أسباب المشكلة والتعرف على القوى التي خلقت تلك المشكلة بعدها وضع الحكم الأخلاقي أو التقييم لأسباب المشكلة ونتائجها تبعا لمعايير المجتمع واقتراح سبل العلاج وتبريره والتنبؤ بأثاره أو نتائجه (**Entman**،2009، صفحة 24).

5. تحليل وتفسير النتائج

قبل البدء في تحليل اطر المعالجة الإعلامية كان من الضروري فهم مضمون خطاب رئيس الجمهورية الذي ألقاه يوم الأحد 29 ديسمبر 2024 أمام غرفتي البرلمان، باعتبار أن فهمه وتحليل محتواه الموضوعي يعد خطوة أولى لفهم كيفية تأطيره في تغطية الشروق اليومي، وبالتالي فان من المهم استعراض هذه الموضوعات التي ستكون مرجعا للمادة الصحفية.

الموضوعات الرئيسية في خطاب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون:

الإصلاح السياسي والمؤسساتي:

مراجعة القوانين كقاعدة لإصلاح المنظومة القانونية والمؤسساتية التشديد على الحوار الوطني الشامل لتقوية الجبهة الداخلية تنصيبه هيئات جديدة ومجالس منتخبات جديدة

الإصلاح الاجتماعي: تحسين الوضع المعيشي للمواطنين رفع الأجور مراجعة الضريبة على الدخل وتوسيع وشبكة الدعم الاجتماعي استحداث منحة البطالة وزيادتها تدريجيا زيادة القدرة الشرائية للمواطن والتكفل بحاجياته الأساسية

السياسة الاقتصادية والتنموية: التوجه نحو تنويع الاقتصاد بتقليل الاعتماد على المحروقات واستغلال المناجم مع تصنيع وتصدير السلع وتشجيع المقاولات الناشئة. تحسين البنية التحتية للنقل من سكك حديدية موانئ وطرق مزدوجة. ميزانية الاستثمار الضخمة

العادلة ومكافحة الفساد: التأكيد على مبدأ محاسبة المسؤولين واسترجاع الأموال المنهوبة

السياسة الخارجية: التأكيد على مواقف الجزائر الثابتة في القضايا الكبرى القضية الفلسطينية وقضية الصحراء الغربية، استعادة صوت الجزائر الدولي وتولي مناصب دولية لائقة. طلب اعتذار فرنسا والاعتراف بجرائم الحرب والإبادات التي أحدثتها

الممارسة الديمقراطية والحوار: إشراك رأي المواطن من خلال ممثليه في البرلمان، تأكيد على تفعيل السيادة الشعبية ومراجعة القوانين المرتبطة بالجماعات المحلية والولائية والبلدية مع الدعوة للحوار العميق الصادق البعيد عن الاستنساخ الخطابي من أجل التوافق الوطني وفهم التحديات.

1.5تحليل فئات المضمون والشكل:

الجدول 1: فئة الموضوعات الرئيسية

الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية%
إصلاح السياسي	7	11.29
الإصلاح الاجتماعي	10	16.12
السياسة الاقتصادية	9	14.51
الذاكرة الجماعية	6	9.67
العدالة ومكافحة الفساد	3	4.83
السياسة الخارجية	12	19.35
الممارسة الديمقراطية والحوار	15	24.19
المجموع	62	100

المصدر: اعداد الباحثتين

يمثل الجدول الأول الموضوعات الرئيسة التي ركزت عليها جريدة الشروق اليومي عند تغطيتها لخطاب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أمام البرلمان موزعة حسب النسب المئوية والتكرارات، احتلت الممارسة الديمقراطية والحوار الصدارة في الموضوعات المعالجة في الجريدة بنسبة 24,19% ، تلتها موضوعات السياسة الخارجية والإصلاح الاجتماعي بنسبة 19.35% و16.12% على التوالي ثم موضوع السياسة الاقتصادية والتنموية بنسبة 14.51% وجاء موضوع الإصلاح السياسي والمؤسساتي في المرتبة الخامسة بنسبة 11.29% وفي الأخير الذاكرة

الجماعية بنسبة 9.67%. نلاحظ ان موضوع الممارسة الديمقراطية احتل الصدارة في مواضيع الجريدة لأن رئيس الجمهورية ركز عليه في خطابه وأشار اليه عدة مرات مؤكدا على فتح الحوار مع ممثلي الشعب وترسيخ الممارسة الديمقراطية وسعت جريدة الشروق من خلال مواضيع السياسة الخارجية الى تسليط الضوء على مواقف الدولة من القضايا الإقليمية ،كما ان هناك توازن في الملفات الاقتصادية والاجتماعية، مما يشير الى تغطية شاملة نسبيا، تبين نتائج الجدول انتقاء الجريدة لموضوعات معينة ما يتقاطع مع جوهر نظرية التأطير التي تؤكد أن اختيار الموضوع هو الخطوة الأولى في بناء الاطار وتمثل هذه الموضوعات القضايا التي أرادت جريدة الشروق ابرازها بينما همشت موضوعات أخرى ما يعكس توجيها لأجندة التغطية.

الجدول 2: فئة أنواع الأطر الإخبارية المستخدمة

الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية%
تنمية الاقتصادية والاجتماعية	7	16.27
إطار الاهتمامات الإنسانية	4	9.3
إطار الأزمات والتحديات	5	11.62
إطار المسؤولية	3	6.97
إطار الحلول السياسية	6	13.95
إطار القيم الوطنية	7	16.27
إطار الصراع	11	25
المجموع	43	100

المصدر: اعداد الباحثتين

يوضح الجدول رقم 2 فئة أنواع الأطر الإخبارية التي استخدمتها جريدة الشروق اليومي في تغطيتها لخطاب رئيس الجمهورية جاء في الصدارة إطار الصراع بنسبة 25% تساوى في المرتبة الثانية إطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع إطار القيم الوطنية بنسبة 16.27% وتلاه إطار الحلول السياسية بنسبة 13.95%، وغير بعيد عنه إطار الأزمات والتحديات بنسبة 11.62% وبعدها إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة 9.3% وأخيرا إطار المسؤولية بنسبة 6,97%. نلاحظ أن إطار الصراع جاء في المرتبة الأولى ونقصد به الإطار الذي يبرز الصراع بين الفاعلين السياسيين أو التركيز على المواجهة، ووظفت جريدة الشروق إطار الصراع في مواجهة الجزائر مع فرنسا مثلا وهو الإطار الأكثر تكرارا ما يعني ابراز مواجهة الجزائر للتحديات ويهدف هذا الإطار الى تعبئة الجمهور. اما إطار التنمية فيبرز إنجازات الحكومة في مجالات السكن البنية التحتية.... وهذا الإطار يسهم في تعزيز صورة الدولة كفاعلة ومنتجة، وتوجيه الرأي العام نحو الإنجازات. أما إطار القيم الوطنية فهو تذكير بمجموعة القيم المشتركة مثل شهداء الثورة التحريرية والسيادة الوطنية وهو إطار رمزي يستخدم كأداة من أجل توحيد الشعب وتثبيت قيم الهوية الوطنية. أما إطار الحلول السياسية فهو يوضح توجيهات الرئيس والقرارات المتخذة ويستخدم هذا الإطار لطمأنة الشعب مثلا الإصلاحات الدستورية استجابة لمطالب شعبية أما إطار الأزمات والتحديات فهو يوضح الأزمات التي تمر بها الجزائر والتحديات التي تواجهها ويستخدم هذا الإطار لزيادة همة الشعب والتفافه حول القائد من أجل مواجهة التحديات. أما إطار الاهتمامات الإنسانية فيتعلق بخطاب دعم الفئات الهشة والمساعدات منحة البطالة، ويظهر الرئيس قريب من الشعب. أما إطار المسؤولية فهي المواضيع المرتبطة بمكافحة الفساد ومحاسبة المسؤولين نلاحظ ضعف هذا الإطار ما يدل أن صحيفة الشروق تجنبت هذه المواضيع.

وإذا قارنا بين بين أكثر الموضوعات التي تناولتها جريدة الشروق مثل السياسة الخارجية والحوار الوطني قدمت داخل إطار القيم أو إطار الصراع مما يكشف أن جريدة الشروق أعادت انتاج الخطاب ضمن أطر معينة دون أخرى، وهذا يتوافق مع البعد الأول عند Entman تعريف المشكلة وتفسير أسبابها داخل إطار معين.

الجدول 3: فئة آليات التأطير

الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية%
الإقناع	2	11.76
التخويف والتهويل	3	17.64
التأكيد	12	70.58
المجموع	17	100

المصدر: اعداد الباحثتين

يمثل الجدول رقم 3 فئة اليات التأطير وهي من أهم الأدوات التي تعتمدها وسائل الاعلام في بناء المعنى، ومن خلال رصد هذه الاليات نتعرف على استراتيجيات التأطير التي تتبناها جريدة الشروق، نلاحظ من خلال الجدول أن آلية التأكيد احتلت المرتبة الأولى دون منازع مما يدل أن الصحيفة اعتمدت على الخطاب التقريري الذي يعيد تكرار ما جاء فيه الخطاب، دون نقد أو تدخل مما يساعد في تثبيت المعلومات في ذهن القارئ. وجاء في المرتبة الثانية آلية التخويف والتهويل بنسبة 17.64% وتستخدم هذه الآلية لإبراز التهديدات التي تواجه البلد. ويبدو أن الجريدة استخدمتها بطريقة محدودة للتنبيه إلى تحديات أمنية أو اقتصادية دون أن تجعل منها نمطا دائما. واحتلت آلية الاقناع المرتبة الأخيرة رغم أهميتها ما يدل أن جريدة الشروق لم تركز على بناء الحجج، بل اعتمدت على التسليم والتكرار. نفهم من هذه المعطيات أن جريدة الشروق لم تعتمد على النقد لمناقشة الخطاب، بل اعتمدت على التسليم كما أن محدودية التهويل والتخويف يدل على اعتماد الجريدة على أسلوب هادئ بعيد عن الخطاب الجدلي والاستفزازي.

الجدول 4: فئة زاوية التأطير والمعالجة الصحفية

الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية%
ترويجية	4	20
تحليلية وتفسيرية	13	65
حيادية	3	15
نقدية	0	0
	20	100

المصدر: اعداد الباحثتين

يمثل الجدول رقم 4 فئة زاوية التأطير ويظهر التوزيع النسبي أن الزاوية التحليلية احتلت الصدارة بنسبة 65% مقابل 20% للزاوية الترويجية و15% للمعالجة الحيادية للأخبار وتغيب تام للزاوية النقدية 0% وهوما يطرح أكثر من دلالة. رغم تصدر الزاوية التحليلية إلا أن طبيعة هذا التحليل يفتقر إلى العمق، فالمحتوى لم يتجاوز حدود التفسير والتوضيح لمضمون خطاب الرئيس وغلب استخدام التقارير التي تعيد تنظيم وترتيب الخطاب بلغة صحفية دون إعادة بنائه. أما زاوية الترويج تشير أن جزء من التغطية اتخذ طابعا دعائيا من خلال تبني لغة إيجابية، وتقديم الخطاب السياسي في صورة الإنجاز والنجاح. وتشير زاوية المعالجة الحيادية أن هناك جزء محدود من التغطية التزمت فيه جريدة الشروق بنقل مقتطفات من الخطاب دون تدخل ورغم أن الحياد يعد مؤشرا إيجابيا في الممارسة الصحفية إلا أن غيابه عن غالبية التغطية يؤكد ميل الصحيفة لتبني خطاب السلطة. كما تمثل نسبة 0% للمعالجة النقدية دلالة مهمة فهي تكشف عن غياب الدور الرقابي والنقدي للصحيفة وتؤكد أن الجريدة لم تمارس دورها كسلطة رابعة، بل اكتفت بالتفسير والنقل.

الجدول 5: فئة إعادة انتاج الخطاب الصحفي

الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية%
نقل الخطاب دون تدخل	3	21.42
إعادة الصياغة	4	28.57
تقطيع الخطاب وإبراز عناصر	7	50
المجموع	14	100

المصدر: اعداد الباحثتين

يمثل الجدول رقم 5 فئة إعادة انتاج الخطاب الصحفي نلاحظ أن معظم المواضيع المنشورة والخاصة بخطاب الرئيس كانت تعالج أجزاء من الخطاب وتبرز بعض العناصر دون أخرى بنسبة 50% ويعكس هذا النمط تحكم الصحيفة في ترتيب أولويات الخطاب، من خلال تفكيك البنية الأصلية للخطاب وإعادة تحريرها وفق الخط التحريري للجريدة والأطر التي تريد ترسيخها وجاء في المرتبة الثانية إعادة صياغة الخطاب بنسبة 28.57% يعني إعادة تقديم مضمون الخطاب لكن بلغة صحفية دون المساس بالمعنى العام ويستخدم هذا الأسلوب للتفسير واحتل نقل الخطاب دون تدخل المرتبة الأخيرة بنسبة 21,42% بمعنى أن الصحيفة تلعب دور الناقل وهوما يضعف وظيفتها التحليلية ويتوافق هذا الشكل مع الأطر الحيادية ويتوافق مع بناء الاطار في نظرية التأطير الاعلامي.

الجدول 6: فئة الفنون الخبرية

الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية%
مواد خبرية	12	54.54
مواد استقصائية	0	0
مواد الرأي	10	45.45
المجموع	22	100

المصدر: اعداد الباحثتين

لا تقتصر دراسة التأطير الإعلامي على تحليل فئات ماذا قيل فقط لكن من المهم فهم كيف قيل، بمعنى شكل تقديم الرسائل الإعلامية فبنية المادة الإعلامية من خبر ومقال جزء من اليات التأطير وعنصرا مهما في فهم استراتيجيات التأطير التي تعتمدها صحيفة الشروق ويمثل الجدول رقم 6 فئة الأنماط التحريرية فنلاحظ تصدر فئة المواد الخبرية بنسبة 54.54% وتشمل الخبر والتقرير تلتها مواد الرأي بنسبة 45.45% وكانت عبارة عن المقال والعمود فقط وغابت الافتتاحية تماما عن التحليل، أما المواد الاستقصائية كانت غير موجودة. إن هيمنة المواد الخبرية عن باقي الأنماط التحريرية يشير الى نقل الخطاب في طابع تقريري يفتقد النقد والتحليل، ويضعف من قدرة الصحافة على خلق زوايا متعددة للفهم، مما يدفع القارئ بالتسليم بدل التحليل. رغم أن مواد الرأي شكلت نسبة لا بأس بها إلا أن غياب الافتتاحيات يعد مؤشرا مهما فالافتتاحية تعبر عن الموقف الرسمي للجريدة وغيابها يعني أن الجريدة تجنبت اتخاذ موقف صريح من الخطاب السياسي، مكتفية بآراء فردية منسجمة مع الخط التحريري لكنها لا تعبر عنه مباشرة. إن غياب التحقيقات أو المواد الاستقصائية يظهر غياب الدور الرقابي للصحافة وغياب البحث في خلفيات الخطاب أو تقصي واقعه العملي ما يظهر محدودية الجهد الصحفي في تتبع واقع الخطاب السياسي.

الجدول 7: فئة الموقع في الجريدة

الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية %
الصفحة الأولى	7	31.81
الصفحات الداخلية	13	59
الصفحة الأخيرة	2	9
المجموع	22	100

المصدر: اعداد الباحثتين

يمثل الجدول رقم 7 موقع المادة الإعلامية الخاصة بالخطاب في الجريدة، وموقع النشر لا يقل أهمية عن مضمون الخبر نفسه فهو يوضح أولوية الخبر في أجندة الجريدة ويظهر الجدول رقم سبعة أن جريدة الشروق تعاملت مع خطاب رئيس الجمهورية كحدث مهم، لكنها في الوقت نفسه احتفظت بالتوازن بين الصفحة الأولى والصفحات الداخلية، جاء الخبر في الصفحة الأولى بنسبة 31,81% ما يظهر أهمية الخبر ومحاولة ابرازه خاصة أنه كان مرفق بصورة كبيرة لرئيس الجمهورية فهو الحدث الأبرز الذي تريد الجريدة اظهاره ويسمى في دراسات التأطير الإطار الافتتاحي وهدفه هو لفت انتباه القارئ منذ اللحظة الأولى، وإظهار قيمة الخطاب في سلم أولويات الجريدة. كما أن الجريدة لم تظهر الخبر في الصفحة الأولى بالكامل، بل أخذ حيزا محدودا ما يظهر نوعا من التحكم التحريري في إبراز الحدث دون تضخيم. أما الصفحات الداخلية فكل الأخبار الخاصة بخطاب الرئيس كانت في الصفحة رقم 3 لتخصص له تغطية واسعة ودمجه ضمن أخبار الجريدة، أما في الصفحة الأخيرة ظهر مضمون الخطاب في شكل عمود يشير إلى تبني زاوية الرأي الفردي. وغالبا ما يعبر العمود عن موقف الكاتب وليس بالضرورة عن خط الجريدة الرسمي، ونلاحظ أنه لم يدعم بأنواع صحفية أخرى مما يعكس أن التغطية لم تكن محورية في الصفحة الأخيرة واستخدمت كامتداد للتغطية فقط.

نتائج الدراسة

كشفت نتائج هذه الدراسة، المستندة الى تحليل تغطية جريدة الشروق اليومي لخطاب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أمام البرلمان، عن مجموعة من المؤشرات تعكس طبيعة المعالجة الإعلامية للخطاب السياسي ضمن تأطير محدد. وقد أظهرت المعطيات الكمية والكيفية أن الصحيفة لم تكن مجرد ناقل محايد للخطاب، بل فاعل تأطيري أعاد انتاجه ضمن بنية سردية تعبر عن خطها التحريري بما يتوافق مع نظرية التأطير الإعلامي في جزئي بناء الإطار Frame Building وترسيخه Frame Setting.

– على مستوى اختيار الموضوعات ركزت صحيفة الشروق اليومي على قضايا الحوار الوطني والممارسة الديمقراطية والسياسة الخارجية، في حين تراجعت موضوعات مثل مكافحة الفساد أو العدالة، وهو ما يدل على انتقاء دلالي للقضايا التي تتماشى مع خطاب التوافق السياسي، ويتوافق ذلك مع المبدأ الأول في التأطير، وهو تحديد ما يجب التفكير فيه (What to think about)، من خلال ترتيب أولويات المعالجة.

-أما على مستوى أنماط الإطارات كشفت النتائج على هيمنة إطار الصراع متبوعا بإطار القيم الوطنية والتنمية والحلول السياسية ما يشير أن صحيفة الشروق اليومي أعادت انتاج الخطاب في سياق تعبوي يبرز التحديات والتهديدات الموجودة الخارجية والداخلية، ويتضح أن هذا الإطار لم يستخدم بشكل عشوائي، بل تم بناؤه عبر آليات لغوية وأسلوب معين.

-غلبة آلية التأكيد على باقي الآليات ما يدل أن صحيفة الشروق اعتمدت أسلوبا تقريريا مباشرا بعيدا عن المناقشة.

-وتظهر زاوية المعالجة نفس التوجه، حيث سيطرت الزاويتان التفسيرية والترويجية وغابت المعالجة النقدية تماما ما يؤكد أن الصحيفة تبنت خطابا تفسيريا يبرر خيارات السلطة دون نقد وأنها اعتمدت على زاوية تأطير تحليلية شكلية ويوصف أيضا ب "التأطير الصوري" حيث يتخذ التحليل مظهر العمق دون أن يؤدي وظيفة نقدية حقيقية.

-على مستوى إعادة انتاج الخطاب فقد تبين أن الجريدة لم تنقل الخطاب كما ورد، بل قامت بتقطيعه وابراز أجزاء محددة من الخطاب دون أخرى ما يشير أن الصحيفة لم تكن مجرد ناقل، بل أعادت انتاج الخطاب بما يتماشى مع خطها التحريري.

-غلبة المواد الإخبارية على مواد الرأي وغياب المواد الاستقصائية تماما ما يعني هيمنة الأسلوب التقريري وتراجع الوظيفة الرقابية للجريدة.

-أهمية الخطاب بظهوره في الصفحة الأولى ومحاولة ترسيخه في الاذهان بظهوره في الصفحة الأخيرة.

-أظهرت نتائج الدراسة أن جريدة الشروق قامت بتغطية خطاب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون ضمن تأطير اعلامي موجه يوازن بين نقل الخطاب وتفسيره دون نقده وركزت على القيم الوطنية وعلى إطار الصراع والتنمية فالتغطية الصحفي لم تكن محايدة أو نقدية، بل أعادت انتاج الخطاب السياسي ضمن أطر داعمة للسلطة.

خاتمة:

خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج تعكس طبيعة التفاعل المعقد بين الخطاب السياسي والصحافة المكتوبة في الجزائر، والمتمثلة في جريدة الشروق اليومي كنموذج تطبيقي، في البداية انطلقت هذه الدراسة من تحليل مضمون التغطية الصحفية لجريدة الشروق لخطاب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أمام البرلمان واعتمدت على نظرية التأطير الإعلامي، بوصفها إطارا تحليليا لفهم الكيفية التي يعاد من خلالها تشكيل الخطاب السياسي في وسائل الإعلام. أظهرت النتائج أن جريدة الشروق لم تكتفي بنقل الخطاب الرسمي نقلا مباشرا، بل قامت بإعادة إنتاجه من خلال انتقاء الموضوعات وإعادة صياغتها وتقطيع عناصرها ضمن أطر إعلامية محددة مثل إطار الصراع التنمية القيم الوطنية والحلول السياسية، مع اعتماد آليات لغوية وأسلوبية أبرزها التأكيد والتفسير وغياب المعالجة النقدية أو الاستقصائية وبذلك تؤكد هذه الدراسة أن الصحافة المكتوبة في الجزائر وعلى الأقل في النموذج المدروس تمارس دورا وظيفيا أقرب إلى إعادة إنتاج الخطاب السياسي ضمن خطها التحريري. وتبرز هذه النتائج أهمية نظرية التأطير الإعلامي في تفكيك العلاقة بين السلطة ووسائل الإعلام كما تفتح هذه الدراسة آفاقا بحثيا متعددة ومن توصيات البحثة ادماج وسائل الإعلام الإلكتروني ومنصات التواصل الاجتماعي في دراسات لاحقة لرصد كيفية إعادة إنتاج الخطاب السياسي الرسمي في العالم الرقمي ودراسة تأثير التأطير على الجمهور بالجمع بين دراسات المضمون والدراسات الميدانية.

المصادر والمراجع:

احمد زكريا احمد (2009)، نظريات الاعلام، مدخل الاهتمامات بوسائل الاعلام، المكتبة المعاصرة، القاهرة مصر.

تمار يوسف (2018)، أصول تحليل مضمون وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

حسن عماد المكاوي، ليلى حسن السيد (1998)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، العربية للطباعة والنشر، القاهرة.

عدة محمد (2021)، آليات التأطير الإعلامي في التقارير الإخبارية التلفزيونية دراسة تحليلية لعينة من التقارير الإخبارية، جسور المعرفة، المجلد 7، عدد3، الشلف الجزائر.

عواطف عبد الرحمان، نادية سالم، ليلى عبد المجيد (1998)، تحليل مضمون في الدراسات الإعلامية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

فهمي العدوي (2009)، ادارة الاعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

محمد عبد الحميد (1993)، دراسات الجمهور في بحوث الاعلام، ط1، عالم الكتاب، القاهرة.

محمد منير حجاب (2002)، اساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط3، دار الفجر، القاهرة.

محمود عكاشة (2005)، خطاب السلطة الإعلامي، ط1، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة

مهملي بن علي (2016)، الخطاب السياسي واليات تفعيل المشاركة السياسية في الجزائر، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 7 العدد 2، الجزائر.

I. Claes H de Vreese (2005), News Framing : Theory and typology, Information Design Journal 13 (1) Accessed at (17/07/2025) www.academia.edu/5116283/51_news_framing_theory_and_typology.

II. Douglas M, Mcleod , Benjamin H Detember (2006), Framing Effects of Television Neews Coverage of Social Protest, Journal of Communication accessed 8/07/2025 www.researchgate.net

III. Entman,Robert M (1993), Framing : Toward Clarification of a Fractured Pradigm, Journal of Communication Autumn 43,4 Northweston University Accessed at 20/08/2025 htps// fbaum.unc.edu .

IV. Gamson w.Z(1989),News as Framing American, Behavioral as scientist,Vol 33 n02

V. Goffman, (1974), Frame Analysis ? An Essay on the organization of experience Net work Harper Row نقلا عن سحر صابر السيد، اطر الخطاب الصحفي المتعلق بالانتخابات البرلمانية المصرية،رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة.

VI. Isep Parid Yahia (2019), Media Framing vs Framing by Politican (AStudy About the Mutual Influences Between Media Frames and Frames by Politicains During the Poltical Campaign A Head of Jakarta Governor Elrction) accessed at 10/07/2025 www.researchgate.net/publication/33324092

VII. Maarten Hajer & David Laws (2025), discours, Framing and Narrative : Three Ways of Doing Critical Interpretive Policy Analysis, Critical Policy Studies Volume 19 n 01 Accessed, at 10 /07/2025 . www.trandfonline.com

VIII. Patrick Haack (2007), Talking Intervention : Attitudes Towards German Foreign, Policy and The Conditional Influence of Emphasis Frames, Accessed (25/08/2025) www.researchgate.net

IX. Robert Entman (2009), Projection of Power Framing News,Public Opinion and US Foreign Policy Studies in Communication, Media and Pub, University of Chicago Press